mroftalp htehaB ni knil muideM

لصوص رمضان _ خطبة الجمعة د. عماد السواعير

عماد السواعير

وبعد احبتي في الله معاشر المصلين في مسجد رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه يلتف حوله الطلاب وهو يحدث احاديث النبي صلى عليه الله وسلم باعلى الاسانيد فيحدث عن نافع عن ابن عمر عن محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم. والطلاب مقبلون - 00:00:00

الى ذلكم الشيخ فيصيح صائح في شوارع المدينة وعلى ابواب المسجد في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. جاء الفيل جاء الفيل هدم بفيل الى مدينة رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه - 00:00:26

فاقبل الطلاب وانصرفوا عن شيخهم اقبلوا يرون ذلكم الفيل. خرجوا من ابواب المسجد يتأملون مشهدا عدد منهم من قبل لم يراه الا رجلا واحدا لم يبرح مكانه ولم يغادر موضعه - 00:00:53

يتأمله مالك يتأمله امام دار الهجرة. ما لك بن انس يسأل ذلك الطالب القادم من ارض الاندلس يسأل يحيى ابن يحيى الا تخرج لترى الفيل يعني لما لم تغادر كما غادر الطلاب - 00:01:16

لمشاهدة الفيل فقال يحيى كلمات يا كرام كتبت بماء الذهب وكانت سببا بعد توفيق الله جل في علاه. لهذا الرجل ان يرتفع اسمه وان يعلو ذكره. قال يحيى ابن يحيى - 00:01:41

انا ما جئت لارى الفيل انا ما قطعت هذه المفاوز وركبت البحار ومررت بافريقيا الى مدينة رسول الله صلى عليه الله وسلم حتى اخرج من المسجد لارى الفيل وانما انا جئت لاسمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم. قال يحيى يا كرام - 00:02:02

لمالك ومالك متعجب من ذكاء هذا الطالب قال انا ما جئت لارى الفيل وانما جئت لاسمع الحديث لاراك لاسمعك. لاتفقه واتعلم منك فسماه مالك يا كرام اعقل او عاقل اهل الاندلس. فانتهى الفقه في زمانه في ارض الاندلس اليه - 00:02:30

فانت هل فقه في زمانه في ارض في ارض الاندلس اليه. ويقال يا كرام ان رواية يحيى بن يحيى لموطأ مالك وتأمل كل الاحاديث التي تأتي من طريق مالك. نسمعها ونرددها. كل الحسنات التي تجري في بحر الامام ما لك في - 00:02:56

اذ تلكم الاحاديث التي رواها عن النبي صلى الله عليه وسلم يقال يا كرام ان روايته هي الرواية تشعر والتي يرجع الناس اليها الله اكبر هذا الفضل احبتي في الله. والذي حازه عاقل اهل الاندلس. لم يأت من فراغ - 00:03:21

وانما لانه احسن ترتيب اولوياته وادرك الهدف من وجوده وخلقه ادرك الهدف من سفره. وها هنا يا كرام يا معاشر الصائمين يا معاشر المقبلين يا من اظلكم هذا الشهر العظيم - 00:03:45

ليحسن كل واحد منا هدفه وليدرك كل واحد منا حقيقة الصيام وليعلم انه ما صام الا من اجل تحقيق التقوى ما سافر بقلبه الى الصيام ما امتنع عن الطعام والشراب - 00:04:05

في رمضان الا من اجل شيء واحد. كما ان يحيى سافر من اجل شيء واحد. فايها الحبيب سافر بقلبك الى شهر الصيام من اجل تحقيق التقوى. الا وهي ثمرة الصيام. واعلم - 00:04:24

انك ان لم تحقق التقوى فوربي ما حققت حقيقة الصيام. ولا قطفت ثمرته ولا جنيت جناه. يا كرام الكلام ها هنا عظيم والله يا كرام ان الكلام عن حقيقة الصيام. كلام عظيم ادركه كما قلت في خطبة الجمعة الماضية. ادركه ادركه الفجرة - 00:04:44

والفسقة بل والكفرة لذلك يحاولون صد الناس عن حقيقة الصيام وانا اقول احبتي في الله في شهر رمضان احذر الفيلة احذري الفيلة نعم يا مسلم كما ان الفيل ما صرف قلب يحيى عن مالك - 00:05:09

فلا يصرفن الفيل قلبك عن حقيقة رمضان. لكن يا كرام من هم الفيلة؟ من هم لصوص رمضان في زماننا احبتي في الله رمضان يسرق والفيلة كثر والذين يحققون حقيقة الصيام وثمرته. قلة الا من رحم الله جعلنا الله واياكم. منهم حديثي لك يا مسلم - 00:05:33
عن لصوص رمضان عن فيلة من نوع اخر صرفت قلوبنا عن رمضان والله المستعان. مع اننا نمتنع عن الطعام والشراب والشهوة من الفجر الى غروب الشمس الا ان الصيام سرق - 00:06:00
ولم يبقى منه الا الجوع والعطش كما قال النبي صلى عليه الله وسلم كم من صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش والله المستعان كم من قائم ليس له من قيامه الا التعب والنصب والله المستعان. احبتي في الله - 00:06:23
اللص الاول والفيل الاول من نصوص رمضان التلفاز يا كرام لست من عصر حجري ولا ادعو الى الرجعة والى ترك تلكم الاجهزة ابدا وربي لكنني اقول ايها المسلم ان اخطر اللصوص في زماننا واعظم الفيلة شرا على صيامنا هو التلفاز. تلكم - 00:06:49
الشاشات التي ملأت بيوتنا وزينت الجدران صرفت الناس عن حقيقة الصيام بما تبثه من شر عظيم في خير قليل لا يكاد يذكر لذلك يا مسلم ايها الصائم ايتها الصائمة الحذر الحذر - 00:07:16
من هذا اللص الخطير والذي يسكن بيتك ثم يسرق صيامك ثم تتعب وتنصب وتقدم على ربك بلا صيام وانا وانا اليه راجعون. فيا كرام مشاهدة المسلسلات حرام. في غير رمضان فكيف برمضان - 00:07:37
يا كرام مشاهدة ما حرم الله من موسيقى وتبرج وسفور وسخرية بل وقذارة اربأ بمسامعكم عن ذكرها. بل وانحطاط يبث على شاشاتنا بل وفي قنواتنا الرسمية. بزعم الترفيه تام والتسلية تارة والحقيقة الماسونية والحقيقة الصهيونية القذرة صدوا الناس - 00:07:58
عن حقيقة الصيام وسرقة رمضان. لذلك مسلم انصحك ان بدأت بمتابعة مسلسل او حزازير او فوازير او تفاهات وسقطات فاربأ بنفسك ان ترعى مع الهمل مسافر بقلبك الى حقيقة الصيام الذي يحقق التقوى. يحجزك عما حرمه الله ويقبل بقلبك عما - 00:08:26
امره الله جل في علاه. فالحذر الحذر من هذا اللص وجهه توجيها سليما. اجعله يصدع ويصدع بكلام الله سبحانه وتعالى. واجعله يصدع ويصدح بكلام رسوله صلوات ربي وسلامه عليه. ثمة قنوات - 00:08:53
تبث القرآن على مدار الساعة. فاين انت انهى؟ ثم سقنوات تبث حديث النبي صلوات ربي وسلامه عليه على مدار الساعة فاين انت عنها؟ ثمة قنوات لا تنشر الا الخير ولا تذكر الا الخير. فاين انت عنها؟ لما استسلمت امام هذا اللص - 00:09:12
والذي وربي يعمل خلفه جنود مجهولون من اجل شيء واحد. ليصدك عن سبيل الله. ويريد الذين يتبعون شهوات ان تميلوا ميلا عظيما. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر - 00:09:32
الذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم. واستغفر الله. العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة. فاستغفروه انه هو الغفور الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه وسنته اقتفى وبعد احبتي في الله - 00:09:55
الفين والثاني واللص الثاني والذي لا يقل خطورة عن الاول. تلكم الاجهزة التي في جيوبنا ونحملها ونكاد لا نفارق الا ساعة النوم. الجوالات والهواتف النقالة احبتي في الله. انها من اخطر اللصوص والتي لا يسعنا. نعم لا - 00:10:18
ان نستغني عنها ابدا. لكن احذر يا مسلم ان يذهب يومك نهاره وليله وانت تقرأ الدردشات وتتابع التعليقات وتسافر من صفحة الى صفحة وتتبع تغريدة تغريدة واذا بك ما قرأت اية واحدة - 00:10:38
وما سمعت وما سمعت شيئا يقربك الى الله واذا بهذه الاوقات صرفت فيما لا يحبه الله من قول زوره وعمل زور والنبي صلى عليه الله وسلم. يقول حديثا عظيما يا كرام. حديثا يحذرنا من لصوص رمضان - 00:10:58
يقول كما في البخاري من حديث ابي هريرة يقول اسمع يا من تتابع وتقرأ وتنظر الى ما حرمه الله في رمضان يقول النبي صلى عليه الله وسلم وانت صائم من لم يدع قول الزور - 00:11:18
والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه يا الله ما اعظم هذا الحديث من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. احبتي في الله - 00:11:35

ايضا الفينو الثالث فيل لا نستغني عنه لكن ينبغي ان نحذره وان نتعامل معه تعاملنا مع اللص في هذه الايام المباركة. السوق احبتي في الله الاسواق تلك البقاع التي بين النبي عليه الصلاة والسلام - 00:11:54

انها ابغض البلاد الى الله وعالم الشيطان فيها خفاق هذه الاسواق ايها الاحبة الكرام التي غصت بما حرمه الله جل في علاه من مشاحنات ومشاجرات بل وتبرج وسفور وتضييع للاوقات احذر يا مسلم. وكن عاقلا حصيفا كن كيحيى - 00:12:16

تحسن الوقت الذي تذهب به الى السوق بل وتعده بالدقائق بل بالثواني فان ابا هريرة رضي الله تعالى عنه كان يقول لطلابه واسمع احدثك عن راوية الاسلام احدثك عن الذي بسط له الرداء. ودعا له النبي صلى عليه الله وسلم. احدثك عن ابي هريرة كان يقول لطلابه - 00:12:42

بنا الى المسجد نحفظ صيامنا هيا بنا الى السوق نضيع اوقاتنا شتان كما قال الشاعر صارت مشرقة وصرت مغربا شتان بين مشرق ومغرب. يا كرام اياك في وقت العصر كما في هذا اليوم العظيم. فيه دعوة مستجابة وانت صائم. اياك ان تقول اضيع وقتي في السوق. اجعل تسوقك في الاوقات الميتة - 00:13:07

متى؟ اوقات السكينة والهدوء ان استطعت الى ذلك سبيلا. وكن عاقلا تدرك حقيقة حقيقة الصيام. واللص الاخير احبتي في الله خاص باخواتنا وامهاتنا وزوجاتنا. خاص بالنساء. هذا اللص احبتي في الله هو المطبخ - 00:13:36

واياكم ان تضحكوا من كلامي. ان كثيرا من اخواتنا يا كرام ما ادركت حقيقة الصيام. وظنت سفاهة او جهلا عفا الله عنا وعنها ان رمضان للطعام والشراب وان الرمضان لتصوير الاطعمة والاشربة. فتنفق الساعات الطوال وهي في المطبخ لم تقرأ وردها - 00:13:55

ولم تحافظ على صلاتها في وقتها. ولم تصلي قيام الليل بحجة ماذا؟ بحجة الطعام والشراب. رمضان احبتي في الله شهر على الله. شهر انقطاع عن الدنيا الى الاخرة. يتزود الواحد منا بما يبقيه قائما في حق الله - 00:14:19

وحق عباد الله جل في علاه. اما ان يذهب الوقت كله بالطعام والشراب فوربي يا اختاه لن يحمل احد عنك سيئة ولن يعطيك زوج ولا ولد حسنة يوم القيامة وكوني عاقلة - 00:14:39

واستغلي هذا الموسم العظيم بالطاعات والقربات بما لا يورث تقصيرا في حق من جعل من جعل الله لهم حقوقا في عنقك اختاه. لذلك احبتي في الله ختاما اسأل الله العلي الاعلى رب العرش العظيم. ان يعيذنا واياكم من - 00:14:57

نصوص رمضان ومن هذه الفيلة التي تحطم حقيقة صيامنا. وتضيع علينا الاوقات الثمينة. وتجعلنا لا قدر الله من العباد المحرومين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات - 00:15:17